أهداف الجمعية :-

١. استيفاء الحقائق بأكبر قدر ممكن من الدقة.
٢. تطوير طرق استيفاء الحقائق وتحصينها .
٣. نشر الحقائق على أوسع نطاق ممكن .

البيئة الملائمة لهذا النوع من القياس هي الدول النامية لأسباب معروفة ، ويعتمد نجاح هذه الطريقة أولا وأخيراً على خبرة الملاحظ وأمانته .

المقابلة:-

تستخدم في بحوث الرأى العام وفي الدعاية والعلاقات الاقتصادية والتسويقية، طريقتها تتم المقابلة بين الباحث ومجموعة من الناس المراد معرفة أرائهم . حول موضوع معين في زمن معين ويجب على الباحث في هذه الطريقة أن يعمل على:-

١. كسب ثقة الإفراد وتفهم حالتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية .
٢. الوقوف على كافة إبعاد المشكلة المطلوحة كي يصبح بإمكانه الإجابة على الأسئلة والاستفسار حولها.
٣. يجب اعطاء الإفراد الوقت الكافي للتفكير والإجابة .

عوامل تكوين الرأى العام:

تتنوع العوامل المؤثرة في الرأي العام وتتفاعل فيما بينها ومن هذه العوامل ماهو (جغرافي/ اجتماعي / تاريخي) بالإضافة إلى سياسية واقتصادية وإنسانية وثقافية / كل هذه العوامل توثر بصورة أكيدة وتترك بصماتها في الراي العام من حيث تكوينه ومن هذه العوامل هي كما يلي :

(1) البيئة الطبيعية وأثرها فى تكوين الرأى العام :

أ- المناخ :- تتعرض حياة الجماعات البشرية إلى (تأثير المناخ وارتفاع المكان والمياه السطحية (انهار وبحيرات) بالإضافة إلى الطبقة ما تحت التربة) ، فالمجتمعات البدائية أو المنظمة لايمكن أتاريخها أن يهمل تأثير هذه العوامل على مجمل الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية والمجتمعات الإنسانية.

اشار ارسطو في مؤلفه الشهير (السياسة) أن سكان الجهات الباردة في أوربا وهم علي قدر كبير من الشجاعة ولكن تنقصه الكفاية في التفكير / بذاك المهارة الفنية في حين سكان أسيا مفكرون ومهرة ولكن بغير روح وهذا يؤدي غالى الجمود و بدوره إلى الرق أن للمناخ تأثيرا على (السلوك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأنماط التفكير ، ومعدلات النشاط لدى الجماعات بالإضافة الى تفاعلاتهم وحركتهم الاجتماعية والسياسية ، فأمزجة أهل المناطق الحارة تختلف عن امزجة اهل البلاد الباردة، فالمناخ البارد و هو عامل مساعد يمكن الأفراد من حسن التفكير في مشاكلهم ويمنحهم القدرة على أتخاذ القرارات الملائمة والصائبة كونها تتأتى من آلية تفكير هادئه ومتزنة والمناخ عامل موثر في الحفاظ على النشاطات الجسدية والعقلية للانسان أن قدرة الإنسان على المواصلة في المناخ البارد يتميز باستمرارية وديمومة اطول لذلك يبدو أن سكان البلدان البارد أكثر انتاجية من الذين يعيشون في البلدان الحار البلدان الحارة ، أما المناخ الحار فيكون تأثيره على سكان تلك المناطق من ناحية

أولاً :- تسرعهم وانفعالاتهم إلى تحكيم الأمزجة والمشاعر في اتخاذ القرارات أكثر من تحكيم العقل تحكيم العقل والتروي والاتزان في التفكير .

ثانياً :- يتم الرأي العام في تلك البلدان بالتقلب وعدم الاستقرار حيث تكثر مظاهر العنف والثورات وانعكاس هذا الأمر تقدمها و ازدهارها ، فالمناخ يؤثر بصورة عامة في حالة الجماهير وفي حركتها وفي طبيعة الرأي العام وحضارات الشعوب ، فالشعوب التي تقطن بلدان ذات مناخات معتدلة أمكنها أن تحقق تقدما وتطورا أفضل من شعوب المناطق الحارة .

الأمم ولكن في عصرنا أستطاع الإنسان أن يتحرر إلى حد بعيد من الخضوع للتاثيرات حيث أمكنه تصنيع البيئة المناخية الملائمة لحياته ونشاطاته هذا التحكم حرر الانسان من الهيمنة الطبيعية وتحكمها فى نشاطه وتفكيره مما اضعف من تأثيرات تلك المناخات وعلى مختلف المستويات .

ب- الموقع:-

يتأثر الدور الذي تلعبه الدولة في العلاقات الدولية تأثرا كبيرا بالموقع الذي تحتله هذه الدولة ، كما أن مزاج شعبها ونمو تفكيره يتأثران بشكل أو بأخر بموقع الدولة

أولاً:- المنفذ إلى البحر : - يعتبر من المواقع الهامة والمفضلة ويعتقد أن أهل تلك المواقع يتميزون بحبهم للحرية والبحث عن منفذ إلى البحر دافعاً من الدرجة الأولى بالأهمية في توجيه سياسة الدول الخارجية ، والتوسع الساحلي غالبا ما يكون عامل بأس بالنسبة للدول لكنه عامل مشروط بأن تكون للشعب أهلية بحرية وهو ليس العامل الوحيد أو الحاسم فالتأثير على الوقائع السياسية بما فيها ظاهرة الرأي العام .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثانياً:- الوضع الجزيري : الاعتقاد السائد أن أهل الجزر يميلون إلى العزلة وهذا يعني أهتمامات الرأي العام لديهم تكون محصورة واقليمية بتأثير من البيئة المحاصرة والمنعزلة على أمزجة الناس وتفكيرهم وأوضع الجزر المحاسن ومحاذير في نفس الوقت بالنسبة للسلطة السياسية وهي :-

أولاً :- الجزر قيمة فريدة فعندما تكون معزولة في أحد المحيطات باعتبارها نقاط ارتكاز فهي ذات قيمة اقتصادية لأنها كونها محطات توقف على الطرق البحرية والجوية وذات قيمة استراتيجية .

ثانياً :- أما المحاذير فالجزر تفتقر غالبا وهنا تعني الجزر الصغيرة إلى المواد الغذائية وتضطر إلى الاعتماد على موارد أجنبية فى تأمين تموينها وهذه الحالة من التبعية الاقتصادية الحساسة جدا في جزر البحر المتوسط ليست ملائمة قط سلامة الاستقلال السياسي .

فالجزيرة سواء كانت (صغيرة أم كبيرة) واقعة في (بحر مغلق أم في المحيط) بعيدة عن (الشاطي البري أم الريبة منه) مجاورة إلى (طرق بحرية أم بعيدة عنها) هذه المؤشرات تجعل من الجزر متفاوت في التعبات لهما أما الملائمات بين الجغرافية والسياسة الخارجية لدولة من لا تقبل الجدل وغالبا ماتكون غير ثابتة بل متداخلة تقريبا أبدا .

أن القيمة السياسية للموقع تتوقف على الجوار مثال (جزر القمر وقبرص) ولكن هذا الالتصاق ليس عاملاً ذا نتائج سياسية ثابتة ، فقد يقيم أحياناً تضامناً وذلك بما تشعر به هذه الدول من قلق متشابه إزاء العالم الخارجي ، وقد يوقظ أحياناً ألواناً من الغيرة بين هؤلاء الجيران .

ج- الفراغ :- كما يقول رلتزل ان كل دولة هي بالضرورة في صراع مع العالم الخارجي عن الفراغ الذي وفرته وكل دولة معنية التنظيم تحاول زيادة فرض لماذا وذلك

أولاً :- وقد يؤمن هذا الاستبعاد منها اكثر غزارة

ثانيا:- يؤمن لها سلامة أكبر، فسعة الأرض عامل جوهري في الإدراك الذي يكونه كل شعب عن مصيره ، والذي من شأنه أن يؤدي إلى حيوية وجرأة الرأي العام والإحساس بالأمان إزاء كل ما توفره له الرقعة الجغرافية المتسعة وإزاء ما يحكم تفاعله مع القضايا العامة واهتمامه بها فالفراغ هو قوة سياسية فالدول الصغيرة لم تعد تأمل في التوسع والتي لتكاد تتمكن من صيانة استقلالها عكس شعب الدول الكبرى يكون متعطش في أغلب الأحيان للتوسع .

(حرب فوكلاند) ما بين الأرجنتين وبريطانيا فقد منحت الجزر البريطانية أمانا نسبيا لأن محاولة احتلال الجزر اقتضت امتلاك أسطول قوي وقد دعم الشعب البريطاني حكومته في سعيها الدائم لتحقيق التفوق في المجال البحري اعتقاداً بأن الحكومة على صواب في ماتطرحه هذا المجال لقد حددت جغرافية الجزر البريطانية تفاعل الرأي العام مع سياسة حكومته في هذا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المجال مما سهل على الحكومة تحديد خطوط تنك السياسة انطلاقا من تأثر الرأي العام البريطاني بموقع الجزيرة وخصوصيتها ، وكذلك أهمية موقع فلسطين والمطامع الصهيونية والصراعات العربية الإسرائيلية وما تسببه من أزمات متواصلة في المنطقة وقلق وتوتر في حياة شعوبها وانعكاس الأمر على الرأي العام وأزمة العلاقات بين الشعوب وحكوماتها فضلا عما كان للثروات النفطية من تأثير في جعل المنطقة محط أطماع الدول الكبرى .

ويمكن إيجاز خصوصيات الموقع الجغرافي وتأثيره على النحو التالي :-

١- أن الإقليم الدوله تأثيرا على سياستها وعلى أنظمتها .

٢- يتميز سكان المنطلق البحرية بحبهم للحرية والانفتاح والتواصل .

٣- يميل الجزر إلى العزلة والحذر .

٤- تؤثر التضاريس في بنية الدولة وملوك شعبها وأنماط تفكيره .

٥- يؤثر الجوار على استقرار الدولة وسلامها وإحساس شعبها بالأمن أو الخوف ويعيش سكا المناطق الحدودية أي المحاذية حالة من الحذر الدائم والخشية المستمرة، نظرا لان المناطق الحدودية تعكس غالبا التوترات السياسية بين الدول المتجاورة .

٦- تتأثر قوة الدولة ووحدتها وحضورها الدولي والإقليمي بوحدة أراضيها وتماسكها وسيطرتها كما تؤثر السلطة المركزية للدولة بهذا العامل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner